

## السيد المسيح يواجه التجربة

﴿١﴾ ثُمَّ قَادَ الرُّوحُ الْقُدُسُ يَسُوعَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، لِيَجْرَبَ مِنْ قِبَلِ إِبْلِيسَ. ﴿٢﴾ وَبَعْدَ أَنْ صَامَ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، جَاعَ آخِرًا. ﴿٣﴾ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْمَجْرَبُ<sup>١</sup> قَائِلًا: إِنَّ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ، فَقُلْ أَنْ تَصِيرَ هَذِهِ الْحِجَارَةُ خُبْزًا. ﴿٤﴾ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «مَكْتُوبٌ: لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ». ﴿٥﴾ ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ<sup>٢</sup>، وَأَوْقَفَهُ عَلَى جَنَاحِ الْهَيْكَلِ<sup>٣</sup>، ﴿٦﴾ وَقَالَ لَهُ: إِنَّ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ، فَالْقِ بِنَفْسِكَ إِلَى الْأَسْفَلِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: إِنَّ اللَّهَ يُوصِي بِكَ مَلَائِكَتَهُ، فَعَلَى أَيَادِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ، لِكَيْ لَا تُصِدمَ بِحَجَرٍ رِجْلَكَ. ﴿٧﴾ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «وَمَكْتُوبٌ أَيْضًا: لَا تُجْرِبِ الرَّبَّ إِلَهَكَ». ﴿٨﴾ حِينَئِذٍ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ جِدًّا، وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْأَرْضِ وَعَظَمَتِهَا، ﴿٩﴾ وَقَالَ لَهُ: أُعْطِيكَ هَذِهِ كُلَّهَا إِنْ حَرَرْتَ وَسَجَدْتَ لِي!. ﴿١٠﴾ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ! لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلَهَكَ تَسْجُدُ، وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ!». ﴿١١﴾ عِنْدَهَا تَرَكَهُ إِبْلِيسُ وَمَضَى، وَإِذَا مَلَائِكَةٌ قَدْ جَاءُوا فَصَارُوا يَحْدِثُونَ لَهُ.

## بداية خدمة السيد المسيح في الجليل

﴿١٢﴾ وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ أَنَّ يُوْحَنَّا قَدْ قُبِضَ عَلَيْهِ، انْصَرَفَ إِلَى الْجَلِيلِ. ﴿١٣﴾ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تَرَكَ النَّاصِرَةَ<sup>٤</sup> وَأَتَى فَسَكَنَ فِي كَفْرِنَاحُومَ<sup>٥</sup>، الَّتِي عِنْدَ الْبَحْرِ فِي نُحُومِ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِيمَ<sup>٦</sup>، ﴿١٤﴾ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قَالَهُ إِشْعِيَاءُ النَّبِيُّ: ﴿١٥﴾ أَرْضُ زَبُولُونَ، وَأَرْضُ نَفْتَالِيمَ، طَرِيقُ الْبَحْرِ<sup>٧</sup>، عَبْرَ الْأُرْدُنِّ، أَرْضُ الْجَلِيلِ يَا مَسْكَنَ الْأُمَمِ. ﴿١٦﴾ الشَّعْبُ الْجَالِسُ فِي الظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا، وَالْجَالِسُونَ فِي أَرْضِ الْمَوْتِ وَظِلَالِهِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ. ﴿١٧﴾ وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ، ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَكْرِزُ وَيَقُولُ: «تُوبُوا، لِأَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ».

## السيد المسيح يدعو التلاميذ الأولين

﴿١٨﴾ وَإِذْ كَانَ يَسُوعُ مَاشِيًا عِنْدَ بَحْرِ الْجَلِيلِ، رَأَى هُنَاكَ أَخَوَيْنِ: هُمَا سَمْعَانَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: بُطْرُسُ، وَأَنْدَرَاوَسَ أَخَاهُ، وَقَدْ كَانَا يُلْقِيَانِ شَبَكَةً فِي الْبَحْرِ، فَهَمَّا كَانَا صَيَّادَيْنِ. ﴿١٩﴾ فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «هَلُمَّ وَرَائِي فَأَجْعَلُكُمْ صَيَّادِي نَاسٍ». ﴿٢٠﴾ فَلِلْوَقْتِ تَرَكَ الشَّبَاكَ وَتَبِعَاهُ. ﴿٢١﴾ ثُمَّ اجْتَاَزَ مِنْ هُنَاكَ فَرَأَى أَخَوَيْنِ آخَرَيْنِ: يَعْقُوبَ بَنَ زَبَيْدِي وَيُوْحَنَّا أَخَاهُ، فِي السَّفِينَةِ مَعَ زَبَيْدِي أَبِيهِمَا يُصَلِحَانِ شَبَاكَهُمَا، فَدَعَاهُمَا. ﴿٢٢﴾ وَلِلْوَقْتِ تَرَكَ السَّفِينَةَ وَأَبَاهُمَا وَتَبِعَاهُ.

## السيد المسيح يُعلم ويشفي

﴿٢٣﴾ وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ الْجَلِيلِ كُلَّهَا، يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِ<sup>٨</sup> الْيَهُودِ، وَيَكْرِزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ، وَيَشْفِي كُلَّ مَرِيضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ فِي الشَّعْبِ. ﴿٢٤﴾ فَذَاعَ خَبْرُهُ فِي سُورِيَّةِ كُلِّهَا. فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ السَّقَمَاءِ الْمَصَابِينِ بِأَمْرَاضٍ وَأَوْجَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَالْمَجَانِينِ وَالْمَصْرُوعِينَ<sup>٩</sup> وَالْمَفْلُوجِينَ<sup>١٠</sup>، فَشَفَاهُمْ. ﴿٢٥﴾ فَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْجَلِيلِ، وَالْعَشْرِ الْمُدُنِ وَأُورُشَلِيمَ، وَالْيَهُودِيَّةِ وَمِنْ عَبْرِ الْأُرْدُنِّ.

- ١- المجرب: الشيطان .
- ٢- المدينة المقدسة: أورشليم (القدس) .
- ٣- جناح الهيكل: الركن الأعلى من الهيكل الذي بناه النبي سليمان .
- ٤- الناصرة: مدينة تقع في شمال فلسطين .
- ٥- كفرناحوم: مدينة في الجليل .
- ٦- زبولون وفتاليم: من المدن اليهودية القديمة .
- ٧- البحر: تطلق على كل مكان فيه مياه كثيرة .
- ٨- مجامع: أماكن التعليم والعبادة .
- ٩- المصروعين: المصابين بداء الصرع .
- ١٠- المفلوجين: المشلولين .